

شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي // 30 // للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين.

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربي يسر واعن برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

كنا وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى وراقب الجمعين شخصان لكي ينتهبان مدبر الحي من مدبر الجمعين شيء. فرأى الملك

وهو منطلق فانقض واحد. ولاخر صعق قدمنا ان الملائكة شهدت في غزوة بدر - 00:00:20

بنص القرآن الكريم. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من ولكن اختلف العلماء في شهود آا اختلف العلماء هل قاتلت

الملائكة يوم بدر ام انها انما كانت بتكثير عدد المسلمين. ولارهاب العدو - 00:00:50

فمنهم من قال قاتلت الملائكة ومنهم من قال لم تقاتل. وانما كان امدادها للمسلمين انها كثرت كسرت عددهم وارهبت عدوهم. لان

النبي صلى الله عليه وسلم مشرع ضعفاء الامة واقويائها في كل زمان. والغالب ان النبي صلى الله عليه وسلم في المواضع والمواقع -

00:01:20

التي يكون فيها مشرع لا يستخدم الاشياء الخارقة للعدل خارقة للعادة على سبيل المعجزة لانه مشرع لجميع الناس. والناس ليسوا

متمكنين من هذه الخوارق. ولذلك خرجنا النبي صلى الله عليه وسلم من مكة على رجله حتى دخل الغار. وركب الابل حتى وصل الى

المدينة - 00:01:50

وقريش تتربص به الدوائر وتريد ان تقتله. لانه في الهجرة مشرع لجميع الناس. لضعفاء الناس واقويائهم على حد السواء. ولو شاء

الله تعالى ان يؤتي النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق - 00:02:20

سيحمل عليها او يحمله ملك الى المدينة لفعلت. ولكن لم يقع ذلك. لانه مشرع لجميع الامة فيراد للناس ان يهاجروا. ولا عذر لهم في

ترك الهجرة لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة - 00:02:40

خائفا يتربص على رجله مركب الابل. بخلاف المواضع والمواقع التي لا يكون النبي صلى الله عليه وسلم جهة مشرعا للامة

فتأتي بها المعجزات كالاسراء والمعراج. فان النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج ليس - 00:03:00

بهذه الامة هذه معجزة مختصة به. فلذلك جيء بالبراق وجاء الملك فكذاك ايضا في غزوة بدر رجح كثير من اهل العلم ان الملائكة لم

تباشر القتال. وان امداد المسلمين بها كان امداد - 00:03:20

تكثير وارهاب للعدو فقط وان الذي باشر القتل هم المسلمون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين باسروا الجهاد

بانفسهم. وراقب الجمعين شخصان يعني ان شخصين من قبيلة غفار - 00:03:40

يكون مع المسلمين ولا مع المشركين شاهد المعركة وهما يمشيان فقال احدهما للآخر دعنا ننتظر لنعرف لمن تكون الدائرة عسى ان

نتهب ممن مع من ينتهب من مال من عليه الدائرة. فرأى الملك وسمع صوتا - 00:04:00

مزعجا ورأيا رجالا على خير بلق بين السماء والارض. فانشق الصدر واحد منهم ومات لحينه وصعق الاخر ثم اذاق بعد حين وهو الذي

حدثنا بهذه القصة وحديثها صحيح. وابن معاذ مبتلي العريش وحارس النبي من قريش يكره - 00:04:30

ويقالوا سارة ويرى اهلاكهم اول قتل اجدر. يعني ان سعد بن معاذ الانصاري اوصي الاشهري رضي الله تعالى عنه وارضاه هو الذي

ابتلى العريس للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر - 00:05:00

وهو بناء على هيئة الخيمة. وحرص فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يكره ان قال صار كان يرى ان المسلمين لا ينبغي ان يأسروا

احدا وان اي احد ينظر به من المشركين عليهم ان - 00:05:20

نقتله. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في وجهه فقال كأنك كرهت ما رأيت؟ قال نعم. انها كانت اول وقعة اوقعها الله انها كانت

اول وقعة اوقعها الله تعالى بالمشركين. فكان الادخان فيها احب الي - 00:05:40

اذا ابن معاذ كان يكره ابقاء الاسرى ويرى ان قتلهم اجدر اي احق وهكذا عمر كانت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يرى مثل

رأي سعد اي كان يرى - 00:06:00

ان المسلمين لا ينبغي ان يحتفظوا بالاسرى وان عليهم ان يقتلوهم لانها اول واقعة اوقعها الله تعالى بالمشركين خانوا فيها اولى

واحق. وهذا كان من موافقات عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:06:20

عمر هي الراء التي اقترحها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وجاء الوحي موافقا لها ولذلك عاتب الله سبحانه وتعالى نبيه في

شأن الاسرى ما كان لبنينا ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض - 00:06:40

فكان هذا من موافقات عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وقد نزل النبي صلى الله عليه وسلم على رأي ابي بكر رضي الله تعالى

عنه. وعدد من الصحابة الذين كانوا يرون ابقاء الاسرى وقبول الفدية منهم وسيأتي تفصيل ذلك في محله ان شاء الله - 00:07:00

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه له موافقات كثيرة. كما قلنا هي اراء اقترحها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم فجاء الوحي موافقا لرأي عمر. منها مسألة الاسرى هناك ما ذكرنا. ومنها - 00:07:20

انه اقترح على النبي صلى الله عليه وسلم حجب نسائه عن الناس. فنزل الحجاب. ومنها انه قال يا رسول الله الا من من مقام ابراهيم

مصلى. فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ومنها الاذى كذلك هو - 00:07:40

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ومنها قوله اللهم بدل لنا في الخمر بيانا شافيا. لم يزل آآ يرغب في تحريم الخمر حتى حتى

حرمت الخمر حرمت على يعني نزلت فيها آيات - 00:08:00

متفاوتة الى اخر ذلك. قال عن قتل اله نهى اذ خرجوا وفي خروجهم عليه حرج وفي نسخة عليه حرج. يعني ان النبي صلى الله عليه

وسلم اخبر المسلمين ان بني هاشم ابن - 00:08:20

ملف وهم رهط رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خرجوا الى قتاله مستكرهين. اكرهتهم قريش فمن لقج احدا منه فلا احدا منهم

فلا يقتله. ومن لقي ونص لهم على العباس ابن عبد المطلب من لقي - 00:08:40

عباس بن عبدالمطلب فلا يقتله. عن قتل اله نهائي خرجوا وفي خروجهم عليهم حرج. يعني ان بني هاشم اخرجتهم قريش حتى

خرجوا معها وهم ليسوا راضين عن الخروج وعن ابي البختری اذ لم يؤذ. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل رجب يقال له ابو

البختری - 00:09:00

ابن هشام ويروى البختری في بعض اه بعضهم ضبطه بالبحتل بعضهم ضبطه بالبختری. وسبب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

قتله انه لم يؤذيه. لم يكن ممن الاوزون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة. بل على العكس من ذلك كان ينفع المسلمين. ولذلك -

00:09:30

نبذهم سعى في نذره. صكوا الصحيفة فارسي معرب. كلمة اصلها فارسية وعربتها العرب صك صحيفته. يعني ان ابا البختری سعى

في نبذ الصحيفة التي في قطيعة النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم. وهي الصحيفة الظالمة. التي قاطعت فيها - 00:10:00

قريش النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم. فكان ابو البختری من اولئك الفتية الذين قاموا بنقض تلك حتى نقضت. فليجد ذلك

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله. وجاءه المجذر ابن - 00:10:30

فقال عنك قد نهى خير العباد. جاءه يوم بدر ورجل من المسلمين يقال له المجذر ابن ذيجات ابن عمر البدوي الخزرجي بالحلف. فقال

عنك قد نهى خير العباد. قال نهانا رسول - 00:10:50

صلى الله عليه وسلم عن قتلك. وكان معه زميل اي رديف. كان معه رجل مشرك رديفا يقال له جنادة بن ملح فقال وهل نهاكم عن قتل زميلي؟ اي رديفي قالوا لا. لم ينهنا النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل رديفك ولكن نهانا عن قتلك انت - [00:11:10](#)
قال والنخوة الانفة تأبى والاب عن عن تركه جبا نخوة وكبر يأبى لي ان اترك زميلي يقتل. فاما ان تتركوه ما تتركوني واياه معا. او نتقاتل. وحكم الضوء جعل التحكيم للضباء جمع ربة وهي حد السيف - [00:11:40](#)
وانشد لا يسلم ابن حرة زميله حتى يموت او يرى سبيله. لا يسلم ابن حرة اي لا يترك ابن اي من كان حرا عاقلا ابي الضيم زميله حتى يموت او يراه - [00:12:10](#)

سبيلا. وجاءه المجذر ابن ديداد فقال عنك قد نهى خير العباد فقال والزميل قال المصطفى لم ينه عن قتل الزميل الحنفاء فقال والاخوة تأبى والاباء عن تركه شبننا وحكم ضبا لا يسلم ابن حرة زميله حتى يموت او يرى سبيله. وطبعا قتله ابن شذر ابن الايات - [00:12:30](#)

تقاتل مع المجذر ابن ديات فقاتله المجذر رضي الله تعالى عنه وجاء المجذر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والذي بعثك بالحق قد راودته على على الاسر فابى الا ان يقاتلني. فقتلته - [00:12:50](#)
واذ نهى عن قتل عمه هفاء ابو حذيفة وقال سحف. يعني ان ابا حذيفة وهو قيس ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف قيس بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان رجلا مسلما - [00:13:10](#)
قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه صدرت منه هفوة يوم بدر. اي قال كلاما لا ينبغي ان يقوله. وذلك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل اله وينهى عن قتل العباس ابن عبدالمطلب - [00:13:30](#)
فقال انقلوا ابائنا واخواننا ونترك العباس ابن عبد المطلب والله لان لقيته لقيته لالحمنه بسيقي. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكان ومعه عمر بن الخطاب فقال ابا حفص قال عمر وهي اول يوم يكتني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحفص - [00:13:50](#)

ولد الاسد وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ليس له ولد يقال له حفص. اولاده تسعة عبدالرحمن الثلاثة عبدالرحمن الاكبر عبدالرحمن الاوسط وعبدالرحمن الاصغر. وعاصم وزيد الاكبر ونزید الاصغر وعبد الله وعباد الله - [00:14:20](#)
وعياط هؤلاء هم اولاد عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وليس له ولد ذكر يقال له حفص. نعم له بنت يقال لها حفصة رضي الله تعالى عنها لكن ليس له ولد - [00:14:40](#)

لك يقال له حفص وانما سماه ابا حفص لجرائته وشجاعته رضي الله تعالى عنه فقال ابا حفص ايقتل عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فقد نافق يقصد ابا حذيفة - [00:14:50](#)
ولكن اراد الله بابي حذيفة خير وهي هفوة صدرت منه كما صدر من غيره بعض الهفوات كما سيأتينا في قصة حاطب بن ابي بلتعة في الفتح الى غير ذلك. ولكن اهل بدر سبق لهم كتاب من الله بالمغفرة - [00:15:10](#)
كما سنذكره ان شاء الله. وكفرته الشهادة يوم اليمامة. يعني ان هذه الكلمة التي قالها كما اخبره عن نفسه انه لم يزل على وجل كان يقول لا ازال على وجل من تلك الكلمة ما لم تكفر - [00:15:30](#)

لها الشهادة فكان يخرج للجهاد دائما تعرضا للشهادة رجاء منه ان تكفر عنه تلك الهفوة حتى كتب الله تعالى له الشهادة في معركة اليمامة. في خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه وهي المعركة التي قادها خالد - [00:15:50](#)
الوليد رضي الله تعالى عنه ضد مسلمة الكذاب وفيها قتل الكذاب. استشهد فيها ابو حذيفة ومولاه سالم وجدت رجل احدهما عند رجل الاخر. عاشا معا واستشهدا معا رضي الله - [00:16:10](#)

تعالى عنها. قال وكفرت هفوته الشهادة يوم اليمامة لها ارادة واذا رآه المصطفى تضجران يزرع عتبة ابيه اعتذر بانه كان يرى ان اباه يعجزه عن ميته السوء حجاب يعني ان ابا حذيفة رآه النبي صلى الله عليه وسلم قلقا مغتما ضجرا عندما انتهت المعركة - [00:16:30](#)
وجعلوا يسحبون ويجرون جثث المشركين ليلقونها بالقلب. في قليب بدر. فرأى اباه يجر. عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد

مناف سيد قريش فضجر واهتم من ذلك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعله دخل عليك شيء من جر ابليك. قال يا رسول -

[00:17:00](#)

والله والله ما شككت في شأن ابي ولكني كنت ارى من ابي حلما وعقلا كنت اظن انه سيحجزه عن ميتة السوء. فلما رأيته وقد مات

ميتة سوء احزن من ذلك - [00:17:30](#)

واذ رآه المصطفى تضجر من جر عتبة به اعتذر بانه كان يرى ان اباه يحجزه عن ميتة السوء الحجاب وللمعاذ ابن عمرو ابن الجموح

عطى النساق ابن هشام الطموح فطرح ابنه الهزبر عكرمة عاتقه وجره في الملحمة الصقه خير مرسل - [00:17:50](#)

تسقى عاتقه لما عليه فسقى. معناه ان معاذ بن عمرو بن الجموح بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الانصاري رضي الله تعالى عنه كان

حريصا على قتل رأس الكفر ابي جهل - [00:18:10](#)

يسأل عنه يسأل عنه حتى خلس اليه. وضربه في رجله حتى اثبتته. فضرب عكرمة وبجهل وهو يومئذ رجل مشرك مع ابيه ضرب معاذ

بن عمرو بن الجموح على عاتقه اي منكبه فطرح يده فجرها اصبح يسحبها - [00:18:30](#)

ثم جاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فردها النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه الى مكانها وبصق عليها فرجعت الى محلها

وهذا من معجزات النبي صلى الله - [00:19:00](#)

عليه وسلم وله نظائره كثيرة. واذا معاذ بن عمرو من الجموح اطل اي قطع ساق ابن هشام يعني ابا جهل الطموح فطرح ابنه اي الذي

في المنزل الاسد في الشجاعة عكرمة اي عكرمة بن ابي جهل رضي الله تعالى عنه فقد - [00:19:10](#)

اسلم بعد ذلك ولكنه يومئذ كان رجلا مشركا كما هو معروف. عاتقه اي ضرب عاتقه حتى سقطت يده وجرها فسحبها في الملحمة ثم

جاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فبصق عليها فالتصقت. ورجعت الى ما كانت عليه - [00:19:30](#)

خير المرسلين فالتصق عاتقه دما عليه بصقة. وآ الواقعة ان معاذ بن الجموح شارك في قتل ابي جهل. وذلك انه جاء في صحيح

البخاري من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي - [00:19:50](#)

الله تعالى انه قال بينما انا يوم بدر اذ حف شابان من شباب المسلمين. حدثت كنت ارجو ان يكون بين من هو امنع منهما. فسرني

احدهم فقال هل تعرف ابا جهل؟ قلت نعم - [00:20:10](#)

وماذا تريد به؟ قال سمعت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده ان رأيته لا يفارق سواي سواده حتى يموت

الاعجل منا. قال ثم سارا الاخر فقال - [00:20:40](#)

ولي مثل ذلك. فما بينما انا كذلك اذ رأيت وما زلت وقلت ها هو صاحبي. فاحدق به وحفى به ضربه حتى اثبتته. وهما معاذ بن عمرو

بن جمح. ومعاذ بن عفران - [00:21:00](#)

وفي بعض الطرق الصحيح ان ابا جهل اثبتته ابنا عفرع فقييل معاذ ومعوذ ولكن هذه الرواية ايضا وردت في الصحيح. بل فيها ان النبي

صلى الله عليه وسلم اعطى سلبه لمعاذ - [00:21:20](#)

ابن عمرو ابن الجمر ومعاذ ابن عطاء هو معاذ قال ابن رفاعه ابن الحارث وعفراء هي امه ينسب اليها قال معاذ بن عفران. وهي عذراء

بنت عبيد امرأة من الانصار. لها مزية لم تقع لامرأة غيرها - [00:21:40](#)

وهي ان سبعة من اولادها شهدوا بدرا. شهد سبعة من اولادها بدرا. واستشهد ثلاث من اولادها في غزوة بدر على ما شئت تفصيله في

الشهداء ان شاء الله فرعون امة النبي فرعون لمتة هو ابو جهل. عرفه النبي صلى الله عليه وسلم حين اختفى بين الهوالك -

[00:22:10](#)

اي بين القتلى بجحشه ركبته. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة انه كان ذات يوم عند ماء ابن جدعان فوقع بينه زحام وبين

ابي جهل وخلاف قال فالقيته فسقط على وجه الارض فجحشت ركبته. فعرفوه بتلك - [00:22:40](#)

جحشة التي كانت في ركبته. عبدالله ابن جدعان رجل من بني تيم ابن مرة كرماء العرب كانت له موائد يأكل منها القاعد والقائم

والراكب. وكان له داعيان مكة يناديان الى موائد عبد الله بن جدعان. لم يدرك الاسلام. ولكن ادركه - [00:23:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه اميتنا بالصلط له داع بمكة مش معد واخر فوق قذارتها ينادي الى من الشيزاملاء لباب البر ينيك بالشهاد. ذباب البر القمح وهذا لم يكن كان من من طعام المترفين عند العرب - [00:23:40](#)

انما كان طعام عامة العرب اللبن والتمر. اذ اختفى بين وكلم النبي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كلم جثتهم حين القاهم في القلب فقال هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا - [00:24:10](#)

وعاين الناس المصارع التي اخبرهم بها مقيموا الملة. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد جاءه الوحي بما من سيموت من المشركين فكان يقول هذا مصرع فلان اي هذا المكان الذي سيموت فيه فلان وهذا مصرع فلان فعاين - [00:24:30](#)

ناس تلك المصارع التي اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بها. فحقق الله له ما وعده. حقق الله تعالى ما وعده من النصر. واوهن الكفر اضعف المشركين. واجزد اي قوى الهدى - [00:24:50](#)

لهم من الله كتاب سابق يعني ان اهل بدر لهم كتاب سابق من الله تعالى بالمغفرة. وذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما هم ان يضرب عنق حاطب بن ابي بلتعة حين وقعت منه تلك - [00:25:10](#)

في غزوة الفتح فراسل المشركين فكان بذلك قد افشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:25:30](#)

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. لذلك ما شهدها وغزوة بدر لم يشهدا منافق. لان لهم كتابا سابقا من الله تعالى بالمغفرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. يوم له ما بعده. يوم بدر له ما بعده - [00:25:50](#)

اي جميع الاحداث التي جاءت بعده تابعة له فهو يوم عظيم. من ايام الله تعالى وقد اتى منها في الذكر جاء في الذكر اي في القرآن الكريم التنويه به. بانه العذاب اشار بذلك الى قول الله تعالى ولنذيق - [00:26:20](#)

انهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. فالعذاب الادنى هو هزيمتهم في غزوة بدر. والالزام شعر بذلك الى قول الله تعالى فقد كذبتم فسوف يكون لزاما. اي عذابا ملازما لكم. وانه البطش - [00:26:40](#)

اشار بذلك الى قول الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. فالبطشة الكبرى هي غزوة بدر وانه الفرقان شعر بذلك الى قول الله تعالى وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان - [00:27:00](#)

وانه الفرقان بين الكفر والحق وانه النصر. ولقد نصركم الله ببدر. ولقد نصر الله ببدر. سجد الدهر اي ابد الدهر. في الاجر والمغنم قسم النبي لنفر عن الزحاف غيب. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم - [00:27:20](#)

رجالا من المسلمين في الغنيمة واخبر ان الله تعالى كتب لهم اجر شهود بدر. لانهم خلفوا لمهام خلفهم النبي صلى الله عليه وسلم لمهمات او وقعت لهم اعداء حبستهم فاعتبرهم النبي صلى الله - [00:27:50](#)

عليه وسلم من اهل بدر وقسم لهم من الغنيمة واخبر ان الله تعالى كتب لهم اجر شهود بدر وهم ثمانية رجال عبر عنهم بقوله لنفر والنفر في كلام العرب ما بين الثلاثة الى العشرة. يجمع على - [00:28:10](#)

انفع نفر ما بين الثلاثة الى العشرة. اطلاقه على الواحد لهجة يعني ليسوا من كلام العرب. العرب نفر بالنسبة لها هو ما بين الثلاثة الى العشرة. ويجمع على لنفر اي جماعة وهم ثمانية. نفرنا بين الثلاث الى العشرة - [00:28:30](#)

وهؤلاء نفر ثمانية. في الاجر والمغنم قسم النبي لنفر عن الزحاف غيب. تغيبوا عن غزوة بدر. من هم هؤلاء لطلحة ولسعيد ارسل للركب ينظران اين نزلا. ارسل النبي صلى الله عليه وسلم طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو - [00:29:00](#)

بن كعب بن سعد ابن تيم وارسل معه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. يبحثان عن الركب اي عن بابي سفيان رضي الله تعالى عنه وهو طبعا يومئذ رجل مشرك. ارسل هم النبي صلى الله عليه وسلم يتحسسان الاخبار - [00:29:20](#)

وفاتتهما الغزوة. خرجا يتحسسان ويبحثان عن اخبار قافلة ابي سفيان ففاتتهما غزوة بدر فقسم النبي صلى الله عليه وسلم لهما في الغنيمة واخبر ان الله تعالى قسم لهم ايضا اجر من شهد بدرا - [00:29:40](#)

لطلحة ولسعيد ارسل للركب ينظران اين نزلا. ولابن عفان قسم النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان عن ابن عفان ابن ابي العاص ابن

امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف الخليفة الراشد رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم وقد - 00:30:00
يمرض زوجه وهي رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتخلف عند كما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الخروج الى بدر كانت
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي. اي كانت مريضة - 00:30:20
فخلف النبي صلى الله عليه وسلم عثمان عليها وهو زوجها. فمرضها حتى توفيت رضي الله تعالى عنها. ولما قدم البشير بغزوة بدر
وجدتهم يسوون التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:40
اذا عثمان بن عفان ايضا قسم له النبي صلى الله عليه وسلم في الغنيمة وفي الاجر. وهذا ثابت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ان لك حظ واجر من شهد بدرا - 00:31:00
فلذلك بعض الناس يقول عثمان رضي الله تعالى عنه لم يشهد بدرا عثمان لم يتخلف عن بدر عن قصد من الذي خلف عثمان؟ النبي
اثبت له اجر من شهد بدر. واعطاه من الغنيمة مثل ما اعطى - 00:31:20
ومن شهد بدرا فهو معدود في اهل بدر رضي الله تعالى عنه. وكذلك الحارث بن الصمة الانصاري وخوات بن جبير. الانصاري رضي الله
تعالى عنهما كسرا. اصابهما قصر في رجلهما عاقهما عن شهود المعركة. فقسم لهما النبي صلى الله عليه وسلم في الاجر والغنيمة -
00:31:40
وصراع عن همة اي مع همة صادقة في شهود المعركة ولكن عاقهم عاقهما الكسر عن شهود غزوة بدر. وابن عدي عاصم العجلاني خلفه
خير بني عدنان على العوالي. اي ومن هؤلاء - 00:32:10
عاصم ابن عدي العجلان. رده النبي صلى الله عليه وسلم الى عوالي المدينة وخلفه عليها. فقسم له في الاجر والعليمة. وعلى المدينة
ابا لبابة ايضا ومنهم ابو لبابة ابن عبدالمنذر وهو الذي خلفه النبي صلى الله عليه - 00:32:30
عليه وسلم على المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم من عادته انه اذا خرج في غزوة من الغزوات خلف رجلا من المسلمين يدير شؤون
المدينة فيخلف على المدينة فلان. فالنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر خلف على المدينة ابا لبابة بن عبدالمنذر. رضي الله تعالى
عنه - 00:32:50
قسم له النبي صلى الله عليه وسلم بالغنيمة. واخبر ان الله تعالى قسم له في الاجر. ووصفه بالربيط اشارة الى حادثة وقعت له ستأتينا
في غزوة بني قريظة. فهو رجل من الاوس وكانت - 00:33:10
كان بينهم حلف وبين بني قريظة وهم حي من اليهود. ووقعت منه هفوة في غزوة بني قريظة وهو انهم لما حاصره النبي صلى الله
عليه وسلم سألو ابا لبابة ماذا يريد بهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاشار - 00:33:30
الى ذبح فعلم بذلك انه افشى سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج من حينه الى المسجد النبوي وربط نفسه في سارية من
سوار المسجد وقال والله لا يحلني من هذه السارية الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان - 00:33:50
تقبل توبتي فتاب الى الله تعالى ثم مكث ربيطا يحلونه لقضاء الحاجة وللصلاة نعود حتى نزلت توبته رضي الله تعالى عنه. وسئنا
ذكر ذلك في آ غزوة بني قريظة الشام - 00:34:10
وعلى وعلى المدينة ابا لبابة الربيط الزينة اي الذي هو زينة النقم. ثامنهم رد من الروحاء وهو محاطب الى قباء. الثامن هو الحارث بن
حاطب. بن عمرو الاوسي. رده النبي صلى الله عليه وسلم من مكان يقال له الروحاء - 00:34:30
ليخلفه على قباء. قباء هي قرية بني عمرو بن عوف. الاوسيون. وهم اول حي نزل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
ومسجدهم هو اول مسجد اسس على التقوى من اول يوم. هو مسجد قباء - 00:34:50
وابن عمير مصعب مر على شقيقه مستأسرا للفضلاء فضهم ان شددوا ان له اما مالية تفك كبده. مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد
مناف بن عبد للدار ابن قصي بن كلاب رجل من اقدم المسلمين اسلاما. بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:35:10
يعلم الناس الخير ويدعوهم الى الاسلام. ودفع اليه راية المسلمين في غزوة بدر. وكانت المشركين اول الامر عند النظر ابن الحارث. ثم
اخذها ابو عزيز ابن ابو عزيز ابن عمر - 00:35:40

اخو مصعب. فالأمر إلى أن راية المسلمين مع مصعب بن عمير وراية المشركين مع أخيه عبدالعزيز بن عمر هما أخوان شقيقان. وكانت قريش تدفع الراية إلى رجل من بني عبد الدار. هذا أمر متقرر. لأن قصي ابن كلاب - 00:36:00

الذي جمع قريشا أعطى جميع أيات السيادة. لابنه عبد الدار وهي راية قريش وسدانة الكعبة مفتاح الكعبة. ودار الندوة التي بمنزلة البرلمان لقريش السودان وسقاية الحج ورفادته. ثم وقع خلاف كما هو معلوم بين بني عبد مناف - 00:36:30

وبني عبد الدار حين سادة بنو عبد مناف فارادوا أن يشاركوه. وانقسمت قريش إلى حلفين إلى حلف المطيبين وحلف صعقاء وكادت الحرب أن تقع بين الحلفين ثم اصطالحوا على أن يدفعوا سقاية الحاج ورفادة - 00:37:00

إلى بني عبد مناف. وأن تبقى الندوة وسدانة الكعبة والراية عند بني عبد الدار. واصطلحت قريش. استمر الأمر. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع وجد دنيا هاشم يسقون الحج - 00:37:20

فسقاية الحج كانت عند العباس بن عبد المطلب كان هو ساقى الحجيج. أما الراية فهي لبني عبد الدار ومات منهم في غزوة أحد عشرة رجال من أهل اللواء يحمل هذا اللواء - 00:37:40

فيمت ثم يحمل على الأرض ويموت. على ما نسيت تفصله في غزوة أحد. بإذن الله تعالى. في غزوة بدر أيضا أول ما حمل اللواء هو النضر ابن حارث العبدري بن عبد الدار ثم حملها عبد العزيز بن عمير وهو أخو مصعب. والنبي صلى الله عليه وسلم أيضا دفع الراية - 00:38:00

إلى بني عبد إلى رجل من بني عبد الدار وهو مصعب ابن عمر. ودفعها إليه أيضا في غزوة أحد. حتى استشهد في غزوة أحد رضي الله تعالى عنه مصعب ابن عمر أسر أخوه عبدالعزيز ابن عمار. أسره المسلمون. فمر - 00:38:20

على رجل من الأنصار يأسر عبدالعزيز بن عمر وهو أخوه. فقال شد وذاقه أن له أما غنية مليه ستفديه بكثير من المال. فالتفت إليه عبدالعزيز وقال اهذه وصاتك بي يا أخي - 00:38:40

قال أنه أخي دونك. هذا الأنصاري المسلم أخي دونك. وفعلوا أه أسره عبد العزيز وعندما أسرت أمه عن أغلى شيء هدي به رجل من قريش فقالوا أربعة آلاف درهم فبعثت بها في فداء ابنها عبد العزيز واطلق سراحه ثم أسلم بعد ذلك فهو من الصحابة - 00:39:00

رضي الله تعالى عنه وابن عمير مصعب مر على شقيقه مستأسرا للفضلاء فحضرهم أن شدوا أن له أما تفك كبله. وابن الربيع صهر هذه الأمة إذ في فداءه زينب أرسلت بعقدها الذي - 00:39:30

أهدتها له خديجة وزففتها سرحه بعقدها وعهد إليه أن يردّها له غدا. فردّها وبعد ذاك تجرّى لنفسه وساكن أم القرى. ابن الربيع هو ابن العاص ابن الربيع صهر النبي صلى الله عليه وسلم. بأنه كانت عنده زينب بنت رسول الله صلى الله عليه - 00:39:50

وسلم. أخذه المسلمون أسيرا في غزوة بدر. فأسر. فأرسلت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلادة تفديه بها. وابن الربيع صهر هذه الأمة زينب أي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعقدها بولادتها أخذت نفس القلادة التي زففتها بها - 00:40:20

خديجة إلى أبي العاص فأرسلتها للنبي صلى الله عليه وسلم فداء لزوجها أبي العاص ابن الربيع وهي مسلمة. زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت من أول الأمر - 00:40:50

وأبو العاص مشرك يوم الاثنين. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في مكة لم يكن قادرا على تنفيذ هذه الأحكام. الأسلام فرق بينهما لكن المسلمون في مكة كانوا مغلوبا على أمرهم - 00:41:10

لا يستطيعون تنفيذ كثير من الأحكام. صرحه بعقدها. المهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك العقد قال للصحابة شئتم أن تطلقوها أسيرها وترد لها قلادتها. قالوا قد فعلنا. فردوا إليها - 00:41:30

ساداتها وأطلقوا الأسير وهو أبو العاص ولكن عهد إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يرد إليه زينب قال تعاهدني على أن ترد إلي ابنتي. أنت رجل مشرك وهي مسلمة. فقال نعم - 00:41:50

خلاص وقفت وأطلقت وذهب بنعص فجاء إلى زينب فقال لها أن أبي عهد إلي أن أركب إليه فتجهزي للسفر. وأرسل النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة رجلا من الأنصار - 00:42:10

صار يتلقيان زينب وخرجت زينب مع كنانة ابن الربيع حموها. حتى وصلت الى الرجلين الذين ارسلهما النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فردها - [00:42:30](#)

كان هذا وفاء منه. وبعد ذاك تجرى لنفسه وساكني ام القرى. يعني انه بعد ذلك خرج بتجارة الى الشام لنفسه ومعه اموال بعض قريش فانتهب الصحابة غيره. آآ وفر الصحابة به. فاخذوه واخذوا امواله التي معه - [00:42:50](#)

به الى المدينة. ذهب الاصحاب غير القلب. الرجل الحاذق الخبير بتقلب الامور فجاء ابو العاص واستجار بابنة النبي استجار بزينب. فخرج وجدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقفت في مكان يسميها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة وقالت يا معشر - [00:43:20](#)

المسلمين اني اجرت ابا العاصي ابن الربيع. فقال المسلمون قد اجرنا من اجرت يا زينب فاطلقوه لها واعطوه جميع الاموات التي وجدت معه وامرها النبي صلى الله عليه وسلم بالاحسان اليها اليه كضيف ولكن لا يقربك هو ليس زوجك - [00:43:50](#)
قال فانتهب الاصحاب غير الكل بي فجاء واستجار بابنة النبي فصرحت ولم تجمجم لم تتردد ولم تخفض صوتها رفعت صوتها وقال يا معشر المسلمين اني اجرت ابا العاصي ابن الربيع. وصرحت ولم تجمجم البتول بان اجارته وامضاه الرسول - [00:44:20](#)
امضى الرسول صلى الله عليه وسلم اجارته. فرد ما له عليه اجمع. اطلقه المسلمون وردوا اليه امواله جميعا. تلك الصهارة مستشفى اوصى به من حيث الاكرام وابنته لكن نهاها ان تكون بعلته. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابنته ان تكرمه - [00:44:40](#)
ضييفا عليها ولكن قال لا يقربك وهو ليس زوجك ولا يقربك. اوصى به من حيث الاكرام ابنته لكن نهاها ان تكون بعلته لزوجته. وما ارتضى من بعد اسلام ابنته وكفره بقائها في عصمته - [00:45:00](#)

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرضى بقاء آآ الزوجية بين ابنته المسلمة وبين ابي العاص وهو مشرك كافر لو انه يحل او يحرم بمكة عنها الحليلة يحسم. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يستطيع ان ينفذ - [00:45:20](#)
الحلال والحرام لقطع العصبه بين ابنته وبين ابي العاص ولكنه لم يكن حين اذ قادرا على ذلك وسئل الايمان كي يحوز اهل قريش وبه يفوزا. يعني ان ابا العاص اقترح عليه بعض المسلمين قالوا له آآ قد رد الله اليك هذا المال الا تسلم - [00:45:40](#)
فتربح هذه الاموال طائلة فتكون قد اسلمت وحصلت على هذه الاموال. هو كان قد خرج بتجارة لقريش فيها اموال كثيرة فقالت بنس ما اشترتم علي به. انا ابدأ اسلامي بالخيانة - [00:46:10](#)

فخرج الى مكة وادى جميع الاموال الى اهلها. واشهد على ذلك. فشهدوا له بالصدق وفاء فقال يا ما شرطت ايش؟ هل ادبت اليكم اموالكم؟ قالوا نعم. انت صاحب بر وصدق ووفاء. فقال اما - [00:46:30](#)

اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واني لاحق به صرفه. وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فرد اليه زينب. سئل الايمان كي يحوز مال قريش وبه يفوز فهاب ان يبدأ بالخيانة ايمانه ويدع الامانة فردها -

[00:46:50](#)

لا اله واسلم واب اذ الى قريش اسلما. رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان سلم الامانات الى قريش فردها اليه خير مرسلي بالعقد الاول. ردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم بالعقد - [00:47:10](#)

اول قال هو على القول الجليل. وعلى كل حال آآ هذه المسألة اختلفت فيها الادلة فكونه ردها اليه بالعقد الاول مروي من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة - [00:47:30](#)

وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند الترمذي انه ردها اليه بنكاح جديد. وهذا هو الذي عليه العمل لان الله سبحانه وتعالى قد فرق بينهما. فقال لا هن حل لهم ولا هن يحلون - [00:47:50](#)

وامه هالة اخت صهرة والمصطفى رضي عن صهارته. يعني اما بالعصر ابن الربيع امه هالة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعز بن قصي بن كلاب. خالته خديجة بنت خويلد. امه هالة - [00:48:10](#)

وبنت وخويلتي اخت صهرته اخت خديجة التي هي صهرته والمصطفى رضي عن سهارته يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم رضي

عن مصاهرة ابي العاص بن الربيع. وقد جاء ذلك في الحديث الصحيح المخرج في البخاري - 00:48:30
ولغيره في شأن خطبت علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لابنة ابي جهل وذلك ان فاطمة كرهت ذلك. فخطب النبي صلى الله
عليه وسلم في الناس وقال اما بعد فاني قد زوجت ابا العاص - 00:48:50
الربيع وانه عاهدني فوفى. وحدثني فصدق. الا لا تجتمع بنت رسول الله مع بنت عدو الله انها ابنتي يربيني ما يريبها. اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بان ابا العاص - 00:49:10
حدثه فصدقه ووعدته فوفى له. ونختصر على هذا القدر ان شاء الله - 00:49:30